

موعد في القمراء

قالها في هند:

[المنسرح]

أراك، يا هند، في مُباعدي،
مُعتلّة لي لتقطعي سببي
هند أطاعت بي الوشاة، فقد
أمسّت ترانتي كُغرة^(١) الجرب
يا هند، لا تبخلي بنائلكم^(٢)
عنا، فلم أقض منكم أربي^(٣)
يا بنت خير الملوك مآثرة^(٤)،
ليني لذي حاجة، ومُرتقب
واقصدي في الملام، واتركي
بعض التجني^(٥) عليّ، والغضب
وأجلينا لوعدكم أجلاً،
ثم اصدقينا، لا خير في الكذب
قالت: فمיעاذك التقمّر^(٦) في
أول عشر خلون^(٧) من رجب

رسائل ولقاء

قالها في نعم:

[الطويل]

لقد أرسلتُ نَعْمَ إلينا أن ائتنا،
فأحبب بها من مُرسِل متغضب^(٨)

- | | |
|--|------------------------|
| (١) العُرة: الجرب. | (٢) النائل: العطاء. |
| (٣) الأرب: الحاجة. | (٤) المآثرة: المكُومة. |
| (٥) التجني: الادعاء على المرء بذنب لم يفعله. | |
| (٦) التقمّر: اصطيداء الظباء على ضوء القمر، ويقصد اصطيداء تلك المرأة. | |
| (٧) خلون: مَضَتْ. | |
| (٨) ورد البيت في الأغاني ٤: ٢١٩. والمتغضب: من يتظاهر بالغضب. | |